



## درس انشاء محور الطبيعة

### (I) مواطن الجمال في الطبيعة:

الجمال في الطبيعة متنوع وهو يتجلى في:

أ- تنوع حالات الطبيعة: شمس ≠ سحب / شروق ≠ غروب / نهار ≠ ليل / الفصول الأربعة / حرارة ≠ برودة / صحو ≠ مطر

ب- تنوع التضاريس: الجبال - الهضاب - الصحاري - البحار - الأنهار - الأودية - العيون - الينابيع - السهول - الواحات - الغابات.

ت- تنوع الحيوانات: حيوانات أهلية (الحصان - البقرة - الكباش - الماعز - الجمل - الناقة - الكلب...) ≠ حيوانات غير أهلية (مفترسة) (الأسد - النمر - الثعلب - الدب...) ≠ غير مفترسة (الغزال - الأرنب البري - الحمار الوحشي - البقر الوحشي...).

ث- تنوع الطيور: طيور أهلية (الشحور - الحسون - الكناري - البلب - الحمام - البط - الإوز - الدجاج...) ≠ طيور غير أهلية (جارحة) (النسر - العقاب - الصقر...) ≠ غير جارحة (القلق - العجوم...).

ج- تنوع الأسماك: السليوط - جراد البحر - القرش - الدلفين.

ح- تنوع الأشجار: أشجار مثمرة (اللوز - المشمش - الخوخ - الرمان - النخيل - الزيتون...) ≠ أشجار غير مثمرة (الكلتوس - السرو - الصنوبر - البلوط...).

خ- تنوع الأزهار: شغافق النعمان - النسرين - الزيحان - الورد - الفل - الياسمين - الأقحوان.

د- تنوع الأعشاب: أعشاب غذائية (البقدونس - الخبيزة...) أعشاب طبية (الإكليل - الزعتر - النعناع...) أعشاب صناعية (الحفاء لصناعة الورق...) أعشاب شوكية (تنبت في الصحاري).

ذ- تنوع الأصوات: هدير (البحر) - هديل / سجع (الحمام) - تغريد / زقزقة / شدة (العصافير) - سهيل (الحصان) - نغاء (الخرفان) - مواء (القطط) - خوار (البقر) - طنين (النحل) - نقيق (الضفادع) - حفيف (الرياح) - أزيز (الرعد) - نقر (المطر).

ر- تنوع الأنوار: وميض (البرق) - ضياء / نور (القمر) - إشراق (الشمس).

ز- تنوع الألوان: زرقة (السماء + البحر) - حمرة (الشفق + الورود) - خضرة (الأشجار - السهول) - صفرة (الرمال) - بياض (التلج) - سواد (اللئيل) - تكتل الألوان (قوس قزح).

### (II) الأخطار الطبيعية:

أ- الجفاف: موت كثير من النباتات والحيوانات والطيور + تشقق الأرض + تهديد غذاء البشر...

ب- الفيضانات: الأعاصير / العواصف / ارتفاع مستوى مياه المحيط / إتلاف المحاصيل الزراعية + اقتلاع النباتات + موت الحيوانات + تهديم البيوت والمصانع والبنية التحتية (الجسور - الطرقات - السكك الحديدية) + هلاك كثير من الناس.

ت- الزلازل: هدم البيوت - تدمير القرى والمدن - انهيار الجسور - تصدع الطرقات - موت الكائنات.

ث- التصحر: زحف الرمال على النخيل - موت الأشجار - هجرة متساكني الصحراء مواطنهم نحو مناطق أخرى مما يحدث خلا في التوزيع السكاني.

ج- الانجراف: تأكل الطبقة الخصبة من الأرض بمفعول المياه: ⇒ تهديد الغراسات.





ح- **ذوبان التلوج:** يؤدي إلى ارتفاع منسوب المياه وهو ما يمثل خطرا حقيقيا على المدن الساحلية.

خ- **الاحتباس الحراري:** ثقب طبقة الأوزون: ينتج أساسا عن تنامي مصادر التلوث.

### (III) الأخطار التي تهدد الطبيعة وتشوه جمالها:

أ- **التلوث:** يتأتى من المصانع والسيارات ← يؤدي إلى الاحتباس الحراري وثقب طبقة الأوزون.

ب- **اقتلاع الأشجار:** بنجز الإنسان هذا الفعل الخطير للتوسع العمراني أو للتدفئة أو لأغراض صناعية. ← اقتلاع الأشجار يؤثر سلبا في التوازن البيئي.

ج- **الصيد العشوائي:** سواء تعلق هذا الصيد بالبر أو البحر فإن عاقبته وخيمة إذ ينجر عنه انقراض الكائنات واختلال التوازن الطبيعي.

### (IV) تأثير الطبيعة في الإنسان:

أ- **الطبيعة مصدر غذاء متجدد:** فمنها يظفر الإنسان بما يحتاجه من قوت ← الطبيعة هي موطن الخضار والغلل واللحوم والأسماك.

ب- **الطبيعة مصدر رزق الإنسان:** الفلاحون / صيادو السمك / علماء الرصد الجوي...

ت- **الطبيعة متعة للحواس منجدة:**

❖ متعة للعين: رؤية الشمس بالوعة / السماء الصافية أو حتى المغيمة / القمر مكتملا أو مهلا / الجبال تناطح ذوابتها السحاب / السهول الخضراء / الواحات...

❖ متعة للأذن: أصوات طبيعية متعددة ممتعة.

❖ متعة للأنف: روائح شذية منبعثة من الأزهار عطر (الورود) / نفحات (الرياحين) / عبير (الياسمين).

ث- **الطبيعة مصدر الحكمة:** يتعلم الإنسان منها القيم الفاضلة مثل التعاون والصبر والإيثار والحب والعزم والشموخ ويستلهم منها الحكم والتجارب.

ج- **الطبيعة ملجأ:** إليها يهرع كثير من الناس كلما ضاق بهم الوجود البشري فيبتونها مشاعرهم وهمومهم وتكون هي أمارؤوفا وصدرا حنوناً وملجأ آمناً. ← الطبيعة تحقق الراحة النفسية وتجدد النشاط.

ح- **الطبيعة مصدر إلهام وإبداع:** كثير من المبدعين (أدباء، رسامين، موسيقيين، نحّاتين) يتفاعلون مع الطبيعة وينسجمون معها فينعكس ذلك على وجدانهم وتفيض أرواحهم وخيالاتهم إبداعاً. ← هذا التأثير الشديد بالطبيعة نجده خاصة عند الرومنطقيين.

### (V) مظاهر من تأثير الإنسان في الطبيعة تأثيراً إيجابياً:

أ- **التشجير:** غراسة الأشجار في الحديقة المنزلية وفي الحي وعلى جوانب الطرقات.

ب- **تكتيف المناطق الخضراء:** حدائق منزلية / فضاءات عمومية.

ت- **المحافظة على المائدة المائية:** يتحقق ذلك بترشيد استهلاك الماء.

ث- **المحافظة على الهواء النقي:** بتجنب مصادر التلوث.

ج- **إنشاء محميات طبيعية:** مثل محمية "بوهدمة" (سيدي بوزيد)، محمية "اشكل" (بنزرت)، محمية "جبل الشعانبي" (القصرين)، محمية "جزيرة زميرة".

ح- **حماية بعض الحيوانات / الطيور / الأسماك من الانقراض:** وذلك بمنع صيدها تماماً، أو تحديد فترة الصيد، أو مراقبة كيفية القتل.

